

مهارات التفكير التخيلي لدى مدرسي مادة التاريخ للصف الخامس الادبي وعلاقته بتحصيل طلبتهم

أ.م.د. قاسم اسماعيل مهدي Basichist13te@uodiyala.edu.iq

جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية

الكلمة المفتاحية : مهارات التفكير التخيلي , التحصيل

Keywords: Skills of imaginative thinking, Achievements

تاريخ استلام البحث : 2022/12/6

DOI:10.23813/FA/93/19

FA/202301/93A/497

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- مهارات التفكير التخيلي لدى مدرسي مادة التاريخ للصف الخامس الادبي.
 - ايجاد دلالة الفروق الاحصائية في مهارات التفكير التخيلي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور و اناث)
 - العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير التخيلي لدى مدرسي مادة التاريخ للصف الخامس الادبي ومتوسط درجات تحصيل طلبتهم .
- اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي منهاجاً لدراسته اذا تحدد مجتمع البحث الحالي من مدرسي مادة التاريخ للصف الخامس الادبي والبالغ عددهم (401) التابعين الى مديرية محافظة ديالى ، وبلغت عينة البحث (100) مدرس ومدرسة بواقع (53) مدرس و(47) مدرسة يمثلون جميع مدارس الثانوية في محافظة ديالى ، وبلغت عينة الطالبة (630) طالب وطالبة بواقع (302) طالب و (328) طالبة.

لتحقيق اهداف البحث لابد من توافر اداتين الاولى لقياس مهارات التفكير (التخيلي) اذ قام الباحث بأعداد مقياس مهارات التفكير التخيلي والذي يتكون من (32)فقرة ويتضمن اربع مجالات ،المجال الاول (مهارة التعرف الاولى) بلغ عدد

الفقرات (8) والمجال الثاني (مهارة تمييز الافكار) بلغ عدد الفقرات (7) والمجال الثالث (مهارة التفكير التحويلي) وبلغ عدد الفقرات (8) والمجال الرابع (مهارة التجربة الذهنية) بلغ عدد الفقرات (9) وامام كل فقرة توجد خمس بدائل متدرجة حسب مقياس ليكرت (كبيرة جداً , كبيرة , متوسطة , قليلة , قليلة جداً) وبمتوسط فرضي (96) درجة , ام الثبات بلغ (0.82) بطريق كرونباخ وبلغ الثبات بطريقة اعادة الاختبار (0.79).

The Imaginative Thinking Skills Of History Teachers For The Fifth Literary Class and Its relationship To The Achievement Of Students

Asst. Prof. Kasim Ismail Mahdi (PhD)

College of Basic Education, University of Diyala

Basichist13te@uodiyala.edu.iq

Abstract

The present study aimed to identify: (1) The imaginative thinking skills of history teachers for the fifth literary class. (2) The significance of statistical differences in imaginative thinking skills among research samples according to the gender variable (males and females). (3) The correlation between the imaginative thinking skills of history teachers for the fifth literary class and the average scores of their students' achievement.

The study adopted the descriptive correlational approach. The instrument of study is the history teachers of the fifth literary class whose number were (401) belonged to the Directorate of Diyala Governorate. The sample of research was (100) which consisted of (53) teachers and (47) schools; these schools represented all secondary schools in Diyala Governorate. While the number of students understudy was (630) including (302) males and (328) females.

To achieve its aims, the study used the following tools: first is to measure thinking skills (imaginary), as the researcher has prepared a scale of imaginative thinking skills, which consists of (32) items and includes four areas, the first area (the first identification skill) reached the number of items (8) and the second area (the skill of distinguishing ideas) reached the

number of items (7) and the third area (transformational thinking skill) and the number of items (8) and the fourth area (mental experience skill) reached the number of items (9). In front of each item, there are five alternatives graded according to the Likert scale (very large, large, medium, few, very few) and an average hypothesis (96) degrees, or validity reached (0.82) by Cronbach and the validity by retest method (0.79).

الفصل الاول

مشكلة البحث

يتسم عالمنا اليوم بالتطورات التكنولوجية وخاصة في مجال المعلوماتية كالاتصالات ودخول التكنولوجيا بقوة في مجال التربية والتعليم، وفي ظل هذا التطور يتطلب الاهتمام بتنمية مهارات التفكير السليم لدى كل المتعلمين حتى تساعدهم على مواجهة المواقف والمشكلات الأنية والمستقبلية، وان المدرسين لا ينظرون على نحو واع الى الانشطة التي يستخدمونها لمساعدة المتعلمين على تنمية هذه المهارات وهذا بدوره يعوق التفكير ويضعف التفكير التخيلي وعادات العقل .
(الحسنوي، 2019: 38)

اذ ان ضعف التحصيل من اهم المشكلات التربوية التي تواجه المدرسة وتعوق ادائها والتي تؤثر في تقدم الطالب ، فمن الممكن ان يؤدي ضعف التفكير التخيلي لدى المدرسين يمكن ان يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي لدى المدرسين ، ان بعض المدرسين يرون ان تدني مستوى التحصيل يرتبط بانخفاض ذكاء الطالب ، فضلاً عن انه هناك عوامل اخرى تؤدي الى ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين منها طريقة التدريس ، صعوبة المادة المقررة (الخرجي ، 2016 : 17) .

وتبرز مشكلة البحث بسؤال التالي .

- هل هناك علاقة ارتباطية بين ممارسة مدرسي مادة التاريخ الصف الخامس الأدبي لمهارات التفكير التخيلي وعلاقتها بالتحصيل .

أهمية البحث

تعد أهمية التربية بأنها العامل الأساس والأول في التقدم العلمي والتكنولوجي ، فهي تمثل عنوان لكل تغير ونهضة، لذا تسعى التربية المعاصرة لتعليم الطالب كيف يتعلم وكيف يفكر ، من أجل أن يمتلك القدرة على التعلم الذاتي والمستمر، وتعد المدرسة جزء من التربية في تحقيق أهدافها، إذ تعمل على تهيئة البيئة المناسبة الصالحة للطلبة عن طريق إثارة المشكلات أمامهم وتحديد الأهداف وتشجيعهم على تحقيقها، (الفتلاوي، 2013: 218) ولهذا أصبح تعلم مهارات التفكير هدفا مهما في العملية التربوية، وعلى المدارس ان توفر فرص تعلم مهارات التفكير لمتعلميها،

أن تنمية مهارات التفكير تتطلب من الطالب الرغبة أولاً، ومن ثم الانتباه وبعد ذلك الممارسة التي تؤدي إلى اكتساب المهارة (دعمس ، ٢٠١٠ : ٨٦)
والتفكير من احتياجات الإنسان الأساسية ، وله علاقة بالمجتمع إذ يتعين على الإنسان أن يفكر ويتخذ قرارات سليمة تمكنه من التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ، فالمجتمعات المتقدمة تغرس في أبنائها صفة الثقة بالنفس والاعتماد عليها وتأهيلهم لاتخاذ قرارات سليمة ، (الكبيسي والساعدي ، ٢٠١٣ : ٢٢)
والتفكير التخيلي أحد أنواع التفكير المهمة كونه يساعد المتعلمين على تصور الأشياء بشكل مرئي ، وهو من الأساليب الأولية لمعالجة المعلومات ، كما أنه وسيلة مهمة تعين الطلبة على ترجمة المادة الدراسية و تخزينها في صور عقلية ، فمن خلال التخيل يكون الطالب قادراً على أن يتصور ويتخيل درسا ما ، (الفارس ، 2006 : 68)

لذا أصبح من الضروري على المؤسسات التربوية أن يتركز اهتمامها بتعليم التفكير بشكل مواز لاهتمامها بتعليم المهارات الأساسية فمن هذا المنطق يجب أن يشعر المدرسون بكامل المسؤولية الملقاة على عاتقهم بتشجيع طلبتهم على التفكير واستخدام كل قدراتهم الذهنية والعقلية وتحقيقها من خلال تدريسهم للمادة المقررة وإتقانها بشكل صحيح . (Howard , 1990 : 8)

يعد التفكير التخيلي عملية مهمة من العمليات التي يقوم بها العقل ، وركنا أساسيا في حدوث التفكير ، إذ يقوم بتركيب عناصر الخبرات السابقة مع كل جديد ، مما يؤدي الى الزيادة من فرص ممارسة العمليات الفكرية ، واستخدام لغة التعبير لاكتشاف الذات ، والتواصل مع الآخرين وفهمهم ، وتنمية المهارات العقلية . (الحارثي ، ٢٠١٧ : ٢) تتجلى أهمية المدرس في العملية التعليمية من خلال مكانته في كونه مخططها وقائدها في صناعة الحياة وتشكيلها ، ورسم مستقبلها ، لذا فإن وجوده حاجة اجتماعية تربوية تقتضيها الحياة ولا يمكن لأي مجتمع أن يستغني عن المدرس لأنه مفتاح الهداية (عطية وعبد الرحمن ، 2008 : 1) يعتبر التحصيل ركنا أساسيا في العملية التعليمية لما له أهمية في حياة الطالب الدراسية ويمكن من خلاله الحكم على المستوى العلمي للمتعلم، إذ هو نتاج لما اكتسبه الطالب من مهارات ومعارف وخبرات تعليمية، واداة تقويم لمدى تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة، ويرى الباحث ان التحصيل يعد الهدف الاساسي للمؤسسة التعليمية ويعد ضمانا لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ومعرفة مدى القوة والضعف لدى المتعلمين . ومن أهم مداخل الاهتمام بالمتعلم هو الكشف عن ما يمتلكه من قدرات ، ، ولكي يستطيع الفرد إدراك العلاقة بين الأشكال وتحديد موقعها ، واتجاهها ، لابد من عمليتي الإبصار ، والتخيل ، وهما عمليتين أساسيتين في التفكير البصري ، فالقدرة على التصور البصري المكاني يحظى بأهمية خاصة في بناء المناهج الدراسية ، (الأزوري ، 2014 ، 23)

تميزت المرحلة الاعدادية في تنوع من مميزات وخصائص معينة تختلف عن المراحل الأخرى، وأن الطلبة يمتازون بالحماس الكبير لأعطاء رأيهم فهم يمتلكون

كثير من الأفكار في مختلف الموضوعات، وهم بحاجة لتنمية هذه الأفكار وتدريبهم على البحث عن وجهات النظر المختلفة.

لذا يبقى هدف مدرس التاريخ هو مساعدة الطلبة في اكتساب مجموعة من المهارات والمعارف وحل المشكلات التي تواجههم ، والتعلم باستقلالية مدى حياتهم ، وايضا مساعدتهم في الانطلاق بالتعلم الى خارج حدود المدرسة للاستفادة من الحياة كمسرح لعملية التعلم والتعليم. (عواد ومجدي , 2010 : 24)

يعتبر التحصيل ركنا اساسيا في العملية التعليمية لما له من أهمية في حياة الطالب الدراسية ويمكن من خلاله الحكم على المستوى العلمي للمتعلم، إذ هو نتاج لما اكتسبه الطالب من مهارات ومعارف وخبرات تعليمية، واداة تقويم لمدى تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة، إذ ينظر إليه على أنه معيار اساسي يتم من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب. (رزوقي ومراد، 2017: 94).

ويرى الباحث ان التحصيل يعد الهدف الاساسي للمؤسسة التعليمية ويعد ضمانا لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ومعرفة مدى القوة والضعف لدى المتعلمين .

تميزت المرحلة الاعدادية في تنوع من مميزات وخصائص معينة تختلف عن المراحل الاخرى، وأن الطلبة يمتازون بالحماس الكبير لأعطاء رأيهم فهم يمتلكون كثير من الأفكار في مختلف الموضوعات، وهم بحاجة لتنمية هذه الأفكار وتدريبهم على البحث عن وجهات النظر المختلفة. (الجلاي , 2016: 6)
وتأسيسا على ما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي وما يأتي :

1. أهمية مهارات التفكير التخيلي للطلبة من اجل توليد الافكار وتنمية المهارات
2. أهمية امتلاك مدرسي تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر ومهارات التفكير التخيلي , مما ينعكس بشكل ايجابي على مستوى تحصيل طلبتهم .
3. أهمية التحصيل الدراسي الذي يعتبر من المتغيرات الرئيسية في تحقيق الاهداف التربوية , لكونه الاساس الذي يقاس فيه تقدم الطلبة .
4. أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها حلقة الوصل بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية .

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- التعرف على مهارات التفكير التخيلي لدى مدرسي مادة التاريخ للصف الخامس الادبي.
- ايجاد دلالة الفروق الاحصائية في مهارات التفكير التخيلي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور و اناث)
- العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير التخيلي لدى مدرسي مادة التاريخ للصف الخامس الادبي ومتوسط درجات تحصيل طلبتهم .

حدود البحث :

- 1- الحدود العلمية : مقياس مهارات التفكير التخيلي والتحصيل

- 2- الحدود البشرية : مدرسي مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي في محافظة ديالى من خريجي كليات التربية للعلوم الانسانية والتربية الاساسية / اقسام التاريخ .
- 3- الحدود المكانية : المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنين والبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي 2021-2022 .

التفكير التخيلي :

عرفه كل من :

(الطيب 2006) : "ذلك النشاط الذي يقوم به الفرد كنتيجة لاحدى القدرات العقلية التي تقوم بعملية تجميع الصور العقلية التي يتم الحصول عليها عن طريق الحواس, ثم التأليف بين هذه الصور واعادة تشكيلها بطريقة مبتكرة . (الطيب , 2006 : 181-184)

((paivio,2004)) : قدرة الفرد على معالجة الكلمات والبنى اللغوية المجردة (القبالة للتخيل) ووصفها لغويا , وقدرة الفرد على بناء تخيلات تتعلق بالموضوعات العيانية والمكانية (paivio2004)

التعريف النظري : يتبنى الباحث تعريف (paivio ,2004) لأنه يتناسب مع ابحت الحالي

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على اختبار التفكير التخيلي .

☒ مدرسي التاريخ

وهم جميع المدرسين المؤهلين أكاديمياً وتربوياً لتدريس مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر في المرحلة الإعدادية للصف الخامس الادبي والتابعين لوزارة التربية في جمهورية العراق.

□ التحصيل:

عرفه كلا من :

الزعبي والعنزي 2016: "سهولة القيام بعمل من الأعمال بدقة مع مراعاة الظروف القائمة وغيرها ،ويمكن ان تكون المهارة حركية او ذهنية. (الزعبي والعنزي ، 2016 : 82).

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند أجابته على اختبار التحصيل المعتمد في البحث الحالي .

□ الصف الخامس الأدبي :

"هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تقع بين المرحلة الدراسية المتوسطة والدراسة الجامعية ، وتشمل الصفوف (الرابع ، والخامس ، السادس) ووظيفية هذه المرحلة إعداد المتعلمين لمرحلة دراسية أعلى وهي المرحلة الجامعية" (جمهورية العراق :2012).

الفصل الثاني

اطار نظري و دراسات سابقة

التفكير

ويعد التفكير من ابرز الصفات التي تميز بني البشر عن غيرهم من مخلوقات الله , ويعتبر من الحاجات المهمة التي لا تستقيم حياة الانسان من دونها , كما ان الانسان يحتاج الى التفكير في جميع مراحل حياته لتدبير شؤون حياته المختلفة , فهو بحث لشيء ما اعتمادا على الخبرة , وقد يكون هذا الشيء عبارة عن تصرف او حدث او رأي . (حسين , 2009 : 10) خبرة عملية سابقة من معلومات عن القوانين والقواعد العامة التي تعكس العلاقات والمبادئ العامة للعالم المحيط بنا. (ابراهيم , 2013 : 18) , يوضح التفصي التاريخي أن الاهتمام بظاهرة التخيل بدا في سياق المذاهب الفلسفية والنفسية ومن اهتمام الفلاسفة العقلانيين ودراساتهم لها . (سليمان , 1995 : 227) أن موضوع التخيل كان أول من اهتم به من قبل هي الفلاسفة القدماء من خلال دراساتهم لهذه الظاهرة وما هي علاقتها بسلوك الإنسان ودوره في حياته , ولقد اعتبروا الفلاسفة القدماء أن مصطلح التخيل يشير إلى نوع من النشاط الذي لا يتمتع الا بمرتبة دنيا من مراتب النشاط الإنساني , حيث أنه يقود إلى الكسل البدني والذهني (عبد المولى , 1990 : 161) . وتعد الثقافة اليونانية هي من بدأت بظاهرة التخيل من خلال " أرسطو " حيث أوضح أن التخيل الحركة يسببها الاحساس بحيث لا يستطيع التخيل أن يظهر بدون الإحساس " ومن خلال التعريف الخيال لأرسطو نرى أنه يؤكد على الإحساس وذلك لسببين : أولهما أن الإدراك والإحساس هو أصل التخيل , وثانيهما أن كلمة الحركة الواردة في التعريف تشير إلى أن التخيل عملية ديناميكية , وقد كشف أيضا أرسطو عن طبيعة العلاقة بين الخيال والذاكرة وذلك من خلال اتصالهما من حيث أن الأشياء التي تعد موضوعات جوهرية للذاكرة هي نفسها موضوعات التخيل أما " أفلاطون " فيرى أن العلاقة بين التخيل والذاكرة تختلف باختلاف الموضوعات المتخيلة , ف الأشياء المحسوسة ممكن تخيلها بادراك صورتها التي حفظتها المخيلة , وأيضا يميز " أفلاطون " الذاكرة حيث يرى أن هناك نوعين من الذاكرة احدهما متصلة بالمخيلة والأخرى منفصلة عنها (سلمان , 1998 : 120) . أما الثقافة العربية فنجد " الفارابي "

تأثر بفكرة (انطباع المحسوسات) لأرسطو , وأهت

م " ابن سينا " بمبدأ (التوازن) لأرسطو , حيث قابل بين قوى مدركة من الخارج وهي (أدوات الإحساس الخمسة) وقوى مدركة من الباطن هي (المخيلة) ويعرف ابن سينا المخيلة " بأنها قوة باطنه من شأنها أن تتركب بعض ما في التخيل وتفصل في البعض الآخر " , وهذا يعني أن التخيل في نظر ابن سينا يستطيع أن ينشر ويفكك ويبعد ويعيد بناء العناصر من جديد (جودة , 1984 : 20) . ومن خلال ذلك نجد أن الثقافة العربية تأثرت إلى حد بعيد بالثقافة اليونانية

القديمة المهمة بمفهوم التخيل والمتمثلة بالمذاهب (السادية ، الروحية ،
الفيونومينولوجي الوجودي ... الخ) ، وتعدد هذه النظرة ، ولعل يرجع السبب لذلك
لكثرة التيارات الفلسفية المهمة بمفهوم التخيل والمتمثلة بالمذاهب (المادية ،
الروحية ، الفيونومينولوجي الوجودي ... الخ .

(سارتر ، 1982 : 12) ، وفي عصرنا الحديث اهتم علماء النفس بوجه
الخصوص بدراسة التفكير التخيلي وتنميته لدى الطلبة في مراحل الدراسة
المختلفة ، لأن التفكير التخيلي له أهمية في مساعدة الطالب او الفرد على
التكيف مع عالمه الخارجي والتنبؤ بالحل الممكن لكثير من المشاكل التي تعيقه
، إضافة إلى تخفيف مشاعر القلق التي تحيط به وبهذا يؤدي التخيل دورا بارزا
في نشأة الحضارة الإنسانية ، فلولا هذا التخيل لما ظهرت أعظم الابتكارات
والاختراعات وأجمل القصائد وأروع الفنون والمبتكرات ، وكل مظهر من
مظاهر الحياة التي نعيش فيها كانت ومازالت قائمة على فكرة وخيالا في ذهن
كل فرد قبل أن تكون حقيقة واقعة ، ومن الملاحظ أن العالم شهد الكثير من
المنجزات الحضارية الكبيرة والعظيمة ، بفضل ما أوتي الإنسان من قدرة على
التخيل . (الطيب ، 2006 : 177) وللتفكير التخيلي أهداف كثيرة منها : حمل
المتعلم على التفكير في الظواهر بنظرة عميقة ، والبحث عن تفسير العلاقات
المختلفة بين الأشياء ، وتنمية القدرة على التحكم بالانتباه والتركيز ، والتمارين على
صفاء الذهن والتخلص من القلق ، وتقريب المفاهيم المجردة ، وكشف قدرات
المتعلم الكامنة ، وتنمية الدافعية للتعلم ، ومنح المتعلم متعة حقيقية ، واستشارة
المخزون الهائل من الصور الذهنية (إمبو سعدي والبلوشي ، ٢٠٠٨) . وأشار
(الحسامية ، ٢٠١٧) ان التخيل والتفكير التخيلي واحد فكلاهما عملية عقلية فاذا
كان التخيل يقوم على تصور الاشياء تصوراً مرئياً في المخيلة ، وانشاء علاقات
جديدة من الخبرات ، فأن التفكير التخيلي ايضاً يقع في منظومة النشاط العقلي فيمثل
قدرة الأفراد على بناء وتصور التخيلات العقلية المتعددة ، هو يعتبر قدرة عقلية
وضيفتها ترتيب الصور الرمزية والخلط بينها لانتاج اشكال جديدة تختلف عن
الواقع ، فضلا عن تنظيم علاقات جديدة (الحسامية ، ٢٠١٧ : 48) . يؤكد ايجان
(Egan 1992) أن التفكير التخيلي استخدم في جانب العملية التربوية وأسهم في
الكثير من النتائج المثمرة ، عن طريق استعمال التخيل في تطوير وسائل
وأساليب متنوعة لتنمية النشاط العقلي سواء تم تنشيط التخيل كنشاط حر (مستقل)
وتلقائي أو من خلال البرامج الدراسية وهذا يحدث من خلال المدرس الغير
نمطي وتقليدي ، الذي يساعد على خلق التكامل المستمر والتنوع بين ما هو غير
واقعي (خيالي) وبين ما هو واقعي معاش ، كما أن المدرس غير مطالب
فحسب بتنمية القدرة على الحفظ أو التذكر أو حتى الفهم ، بل تنشيط عنصر
الخيال في عملية التعلم ربما هو يكون من أهم الأدوار التي يمكن النهوض بها
(Egan .155, 1992) ،

دراسات سابقة

دراسات العربية

1. العتوم (2016) الاردن : هدفت الدراسة الى تقصي أثر التدريس بالمدخل القصصي في التحصيل ومهارات التفكير التخيلي في مبحثي اللغة العربية والتربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في محافظة جرش وقد بلغت العينة 41 طالبة واتبع الباحث المنهج التجريبي و قد شمل اداتين هما مقياس التفكير التخيلي و اختبار تحصيلي وبعد التحقق من الصدق والثبات واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية منها تحليل تباين الثنائي معادلة حجم الاثر وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) على الاختبار التحصيلي لمبحثي اللغة العربية والتربية الإسلامية يعزى لأثر المدخل القصصي لصالح المجموعة التجريبية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) على اختبار مهارات التفكير التخيلي يعزى لأثر المدخل القصصي لصالح المجموعة التجريبية .

2. دراسة الحسامية (٢٠١٧) الاردن : هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي قائم على الألعاب اللغوية الحركية ، والكشف عن فاعليته في تنمية مهارات التفكير التخيلي ومهارات التحدث لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى ، في ضوء الذكاء البصري المكاني . 60 طالب وطالبة واتبع الباحث المنهج التجريبي مقياس لمهارات التفكير التخيلي و اختبار لمهارات التحدث واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية وهي الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين وحجم الاثر d واظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام البرنامج التعليمي القائم على الألعاب اللغوية الحركية في تنمية مهارات التفكير التخيلي ، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لتفاعل البرنامج مع الذكاء البصري المكاني في تنمية مهارات التفكير التخيلي لصالح الطلبة من فئة الذكاء البصري المكاني المرتفع .

3. دراسة الزهيري (2021) العراق : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى توافر مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى مدرسي مادة التاريخ وعلاقتها بتحصيل طلبتهم وقد بلغت عينة البحث 189 من مدرسي ومدرسات مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر في محافظة ديالى واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي واستخدمت اداتين هما مقياس مهارات التفكير القائم على الحكمة والتحصيل باحثة الوسائل الاحصائية هي الاختبار التائي لعينة واحدة ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار الزائي ، معامل الفاكرونباخ ، تحليل الانحدار ، تحليل التباين واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين التفكير القائم على الحكمة والتحصيل لصالح الذكور , ان معامل ارتباط ضعيف طردي ايجابي لكلا الجنسين

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً - منهج البحث:

اتبع الباحث منهج البحث الوصفي؛ إذ يُعدُّ من المناهج التي تسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها، فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، 2000: 324).

ثانياً- مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث هو كل العناصر المراد دراستها، أي المجموع المتمائل والمتكامل من الأفراد، الذين يمتلكون سمات مشتركة يمكن تحليلها ومتابعتها من قبل الباحث، والذي يسهل تعميم نتائج البحث الحالي عليهم (ابو سمرة والطيطي، 2020: 450)، ويتكون مجتمع هذا البحث من جميع المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في مديرية محافظة ديالى والمناطق التابعة والبالغ عددها (334)، وبلغ عدد المدرسين (401) بواقع عدد الاناث (210) وعدد الذكور (191)، تم اختيار عينة المدارس بنسبة (40.1%) من مجتمع البحث البالغ (337) مدرسة أي ما يعادل (135) مدرسة موزعة بحسب النسب وبشكل عشوائي على اقصية محافظة ديالى، وتم اختيار عينة المدرسين وفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون وبلغ عينة المدرسين (238) مدرس ومدرسة موزعين بحسب الذكور والاناث على اقصية محافظة ديالى بالأسلوب الطبقي العشوائي المتناسب ضمن النسبة المحددة وفقاً لمعادلة ستيفن البالغة (38.33%)، بعد أن حدد الباحث عينة المدارس وعينة المدرسين قام باختيار مجتمع الطلبة وعينته وفقاً لعينة المدرسين حيث تم احتساب عدد عينة الطلبة لكل صف دراسي يقابل عينة المدرسين، وذلك لغرض استخراج المتوسطات الحسابية للتحصيل الدراسي، وقد بلغ عدد عينة الطلبة (1597) طالباً وطالبة وهو ما يمثل نسبة(32.834%) من مجموع مجتمع الطلبة

رابعاً /أداة البحث :

من أجل قياس المتغيرين الاثنين التي شملها هذا البحث، وهي: التفكير التخيلي، والتحصيل الدراسي في مادة التاريخ، وقد اعد الباحث مقياس للتفكير التخيلي في حين اعتمد الباحث على درجات الطلبة لامتحان الكورس الاول للعام الدراسي (2021-2022) في تحصيل مادة التاريخ، أعد الباحث مقياساً لمهارات التفكير التخيلي والتي تتناسب مع مستوى طلبة عينة البحث بعد أن اطلع الباحث على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث كدراسة (الحساميه، 2017)، ودراسة (الجوراني، 2020)، ودراسة (الفياض، 2020)، بعد أن تمَّ تحديد وتوضيح مهارات المقياس، أعد الباحث (4) مهارة رئيسة لكل مهارة عدة فقرات، بذلك أصبح عدد فقرات المقياس (32) فقرة، بواقع (8 فقرات) للمهارة الاولى: التعرف الاولى و (7 فقرات) للمهارة الثانية تميز الافكار، (8 فقرات) للمهارة الثالثة التفكير التحويلي (9 فقرات) و للمهارة الرابعة التجربة الذهنية ذات المستويات الخمسة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

استعمل الباحث مقياس ليكرت (Likert) في التصحيح، إذ يتكون المقياس مهارات التفكير التخيلي من (4) مهارة، وأمام كل فقرة من الفقرات توجد (5) بدائل متدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتأخذ ترتيب الدرجات (5، 4، 3، 2، 1)، وأمام درجات المقياس فتراوح بين (0_160) درجة، وبمتوسط فرضي (96) درجة .

بعد أن تم تحديد مهارات المقياس وصياغة فقراته، قام الباحث بعرض مقياس مهارات التفكير التخيلي بصيغته الأولية كما في الملحق (3) على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطرائق تدريس التاريخ كما في الملحق (2)، وذلك لإبداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من أجل تحقيق أهداف البحث وكذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية المواقف في قياس ما وضعت لأجل قياسه، وبعد مراجعتهم لجميع فقرات المقياس وانفقوا بنسبة (100%) على صلاحية الفقرات .

- التجربة الاستطلاعية

لغرض التحقق من وضوح الفقرات و تعليمات المقياس مهارات التفكير التخيلي بصورته الأولية، وفهم المستجيبين لها، والكشف عن الفقرات غير الواضحة، وحساب الوقت المستغرق للإجابة، وتعرف الصعوبات التي يمكن ان تحدث في اثناء تطبيق المقياس وملاحظة ردود أفعالهم نحو الصياغة اللغوية وطبيعة المهمات المطلوبة منهم طبق الباحث المقياس في يوم الاحد (6_3_2022) على عينة عشوائية مكونة من (30) طالب من طلبة الصف الخامس الادبي ، من مجتمع البحث نفسه . وقد كان متوسط الزمن الذي استغرق في الإجابة عن المقياس بمتوسط قدره (13) دقيقة.

• الخصائص القياسية (السايكومترية) لمقياس مهارات التفكير التخيلي

أولاً : صدق المقياس Validity of the Scale :

يعدّ الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية، فالاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها، ويتعلق صدق الاختبار بالهدف الذي أعدّ الاختبار من أجله وبالقرار الذي يتخذ استناداً إلى درجاته (الكبيسي 2010: 243)، واستعمل الباحث أكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهي:

الصدق الظاهري :

يدل الصدق الظاهري على المظهر العام للمقياس، أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها والتعرف عليها، إذ أنّ عرض الفقرات على مجموعة من المختصين والخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها يعد صدقاً ظاهرياً (Ebel & Friable, 2009: 243)

وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس مهارات التفكير التخيلي وذلك بعرضه على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطرائق تدريس التاريخ ، لتقدير صلاحيتها في قياس مهارات التفكير

التخلي وقد اتفقوا على صلاحية الفقرات في قياس ما أعدت لأجل قياسه، وأجريت بعض الملاحظات بما يتلاءم مع البيئة التي يطبق عليها المقياس.

صدق البناء

وقد تمّ التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية:

- استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .

اولا : اسلوب المجموعتين المتطرفتين (حساب القوى التمييزية لفقرات الاختبار)
يرمي حساب القوة التمييزية للفقرات في المقاييس النفسية والتربوية إلى استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد، والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم في الإجابات لأنها تكشف عن قدرة المقياس على إظهار الفروق الفردية بين الأفراد المفحوصين، وهي إحدى متطلبات المقاييس النفسية المرجعية المعيار (Ebel , 399 ; 1972) فالفقرة التي تكون مميزة وفعالة هي الفقرة التي تميز بين فردين يختلفان فعلاً في درجة امتلاك السمة اختلافاً يظهر من سلوكهم، وهي أيضاً فقرة تقيس سمة محددة من دون غيرها.(عبد الرحمن وزنكنة، 2007: 158)

ومن أجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبع الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين من حجم العينة البالغ عددها (100) طالب و طالبة، وبنسبة (27%) لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، فبعد الحصول على الدرجات الكلية لأفراد عينة التحليل الإحصائي، رتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية على مقياس هذا البحث، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية بنسبة (27 %) من أفراد العينة في كل مجموعة، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (32) فقرة، إذ إنّ القيمة التائية المحسوبة تدلُّ على القوة التمييزية للفقرة وقد تبين أنّ جميع الفقرات لها القدرة على التمييز بين أفراد المجموعتين العليا والدنيا

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (مهارات التفكير التخلي):

وقام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (0,159) تبين أنّ جميع الفقرات ذات علاقة دالة إحصائياً بالدرجة الكلية للمقياس. وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (1)

جدول (1)
يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ج	ت	معامل الارتباط	قيمة (ر) الجدولية	ت	معامل الارتباط	قيمة (ر) الجدولية
	1	0.432	0.159	17	0.346	0.159
	2	0.245		18	0.297	
	3	0.315		19	0.277	
	4	0.412		20	0.263	
	5	0.328		21	0.382	
	6	0.351		22	0.633	
	7	0.425		23	0.204	
	8	0.255		24	0.444	
	9	0.364		25	0.359	
	10	0.198		26	0.303	
	11	0.246		27	0.376	
	12	0.389		28	0.249	
	13	0.226		29	0.268	
	14	0.255		30	0.381	
	15	0.396		31	0.305	
	16	0.218		32	0.358	

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات التفكير التخيلي والدرجة الكلية للمقياس , وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.159) بمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (158) والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

يبين علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

المجال	قيمة معاملات الارتباط	قيمة (ر) الجدولية
التعرف الاولى	0.495	0.159
تمييز الافكار	0.433	
التخيل التحويلي	0.506	
التجربة الذهنية	0.452	

ثبات المقياس : Reliability of Scale

وحرصاً من الباحث للتحقق من ثبات المقياس ، والتحقق من الاتساق الداخلي من خلال استعمال معادلة ألفا- كرونباخ التي تعتبر من أبرز معادلات طريقة تحليل التباين .

اذ بلغ الثبات الكلي لمقياس التفكير التخيلي بطريقة الفا كرونباخ بلغ (0.86) اما بطريقة إعادة الاختبار فقد بلغ (0.83) .

❖ الوصف النهائي لمقياس مهارات التفكير التخيلي :

يتكون مقياس مهارات التفكير التخيلي بصورته النهائية من (32) ويضم المقياس (4) مهارة رئيسية وهي (المهارة الأولى: مهارة التعرف الاولى المهارة الثانية: تمييز الافكار المهارة الثالثة: التخيل التحويلي ,المهارة الرابعة: التجربة الذهنية وصنفت كل مهارة رئيسية عدة: مهارات فرعية ، قد وضع للمقياس خمسة بدائل هي، (كبيرة جداً، كبيرة متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتعطي عند التصحيح الدرجات (5، 4، 3، 2، 1)، وقد تم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس والتحليل الاحصائي، وتم استخراج المؤشرات الإحصائية (IndicesStatistical) لمقياس مهارات التفكير التخيلي لكي تستطيع أن تكون صورة دقيقة حول شكل توزيع درجات الطلبة على المقياس.

تحصيل الطلبة

اعتمد الباحث على نتائج تحصيل الطلبة في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر الصف الخامس الأدبي لنهاية الكورس الأول للعام الدراسي (2021-2022) التي حصل عليها من سجلات المدارس .لنهائي بمقياس التطبيق النهائي للمقياس:

تم تطبيق اداة المقياس في يوم الاربعاء 2022-3-16 وانتهت يوم 2022-3-27 على عينة البحث, واستخدم الباحث الحقيبه الاحصائية Ossqs

الفصل الرابع

الهدف الاول:

التعرف على مهارات التفكير التخيلي لدى مدرسي مادة التاريخ للصف الخامس الادبي.

لأجل لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث عن مقياس مهارات التفكير التخيلي حيث بلغ المتوسط الحسابي (119.840) درجة وبانحراف معياري قدره (12.125), في حين بلغ المتوسط الفرضي (96) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة .وأظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة (19.663) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) وبدرجة حرية (99)، عند مستوى دلالة (0.05) وجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3) نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على التفكير التخيلي لدى عينة البحث

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي للمقياس	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	1.98	19.633	99	96	12.125	119.840	100

جدول (4) نتائج (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل مهارة من مهارات التفكير التخيلي لدى عينة البحث.

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي للمقياس	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة	حجم العينة	المهارات
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	1.98	16.993	98	25	3.931	30.680	100	التعرف الأولي
دالة احصائياً	1.98	11.676	98	21	3.863	25.510	100	تمييز الأفكار
دالة احصائياً	1.98	11.776	98	24	4.365	29.140	100	التخيل التحويلي
دالة احصائياً	1.98	17.549	98	27	4.279	34.510	100	التجربة الذهنية

تفسير الهدف الأول أن مهارات التفكير التخيلي تسهم في تشكيل شبكات افتراضية أكثر تفصيلاً عن تلك التي تم تشكيلها على أساس الممارسة اللفظية وبالتالي يسهل استرجاع المعلومات المرتبطة بها بشكل أسرع الذين يطلب منهم التصور العقلي لتمثل المعلومات يستخدمون أساليب تمثل تختلف تماماً عما تلك التي يستخدمها غيرهم الذي يطلب منهم تمثيل هذه المعلومات خلال الممارسة اللفظية، فكل ما يسهم به التصور العقلي (التفكير التخيلي) هو زيادة التفاصيل المرتبطة بالشبكة المفاهيمية وبهذا يسهل عملية استرجاعها لاحقاً (الزغول والزرغول، ٢٠١٤) :
 (٢١٢) ويعزى الباحث ان مهارات التفكير التخيلي تنمي الإبداع لدى المدرسين من خلال تعرضهم لخبرات كثيرة ، و إتاحة الفرصة امامهم لإنتاج أفكار جديدة، وتنمية القدرة على التصور العقلي وبلورتها من أجل ايصالها إلى الطلبة.

☒ الهدف الثاني

دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير التخيلي ومتوسط درجات التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور, أناث).
 للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين التفكير التخيلي ومتوسط درجات التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس, استعمل الباحث الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط لدرجات أفراد عينة البحث, وقد ظهر ان القيمة الزائية المحسوبة البالغة (0.295) اصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1.98) وهذا يدل على انها غير دالة احصائياً وجدول (5) يبين ذلك :

جدول (5)

دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير التخيلي والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة الزائية		القيمة المعيارية	قيمة معامل الارتباط	العدد	الجنس	التفكير التخيلي التحصيل
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1.98	0.295	0.182	0.182	47	ذكور	
			0.121	0.124	53	اناث	

ويوضح جدول (6) دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين كل مهارة من مهارات التفكير التخيلي والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس :

الجدول (6)

دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين كل مهارة من مهارات التفكير التخيلي والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور, أناث)

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة الزائية		القيمة المعيارية	قيمة معامل الارتباط	العدد	الجنس	مهارات التفكير التخيلي
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1.96	0.629-	0.011	-0.011	53	اناث	التعرف الاولى
			0.141	0.140	47	ذكور	
غير دالة	1.96	0.300-	0.146	0.146	53	اناث	تمييز الافكار
			0.208	0.205	47	ذكور	
غير دالة	1.96	0.968-	0.110	0.108	53	اناث	التخيل التحويلي
			0.310	0.298	47	ذكور	
غير دالة	1.96	0.24-	0.131	0.131	53	اناث	التجربة الذهنية
			0.126	0.126-	47	ذكور	

الجدول (7) يوضح العلاقة بين كل مهارة من مهارات التفكير التخيلي ومتوسط درجات التحصيل الدراسي

مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05	القيمة التائية		معامل الارتباط	المهارات
	الجدولية	المحسوبة		
غير دالة احصائياً	1.98	0.575	0.058	التعرف الأولى
غير دالة احصائياً	1.98	1.832	0.182	تمييز الأفكار
غير دالة احصائياً	1.98	2.063	0.204	التخيل التحويلي
غير دالة احصائياً	1.98	0.307	0.031	التجربة الذهنية

الهدف الثالث :
العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير التخيلي لدى مدرسي مادة التاريخ للصف
الخامس الادبي ومتوسط درجات تحصيل طلبتهم:
لأجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحليل البيانات التي حُصل عليها من
إجابات أفراد العينة على مقياس مهارات التفكير التخيلي الذي استعمل أداة للبحث،
ظهر ان معامل الارتباط البالغة (0.161) غير دالة احصائياً حيث ان القيمة التائية
المحسوبة (1.614) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة
(0.05) والجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8) يوضح العلاقة بين مهارات التفكير التخيلي ومتوسط درجات تحصيل الطلبة

مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05	القيمة التائية		معامل الارتباط	حجم العينة	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة			
غير دالة	1.98	1.614	0.161	100	التفكير التخيلي التحصيل

ولمعرفة العلاقة الارتباطية بين كل مهارة من مهارات التفكير التخيلي والتحصيل
الدراسي جرى استخراج معامل الارتباط والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ،
وتبين ان القيمة التائية المحسوبة لجميع المهارات اصغر من القيمة التائية الجدولية
باستثناء مهارة التخيل التحويلي دالة احصائياً ، و جدول (10) يبين ذلك :
ان مهارة التفكير التحويلي من مهارات التخيل البسيطة ، ممكن ان يمارسها
المدرسون اكثر من غيرها ، فهم يحفزون الخيرات السابقة لدى الطلبة ويطلبون من

طلبتهم الهدوء لان ذلك من شروط الانتباه للدرس ويعملون على استدعاء المعلومات من الطلبة ويستكشفون آراء طلبتهم المعبرة فالمدرسون يشجعون الطلبة على اكتساب معارف جديدة ، ويعلمون على خفض التوتر لديهم ، وتنمية حب الاستطلاع ، وتركيز انتباههم وتفعيل التفكير لديهم لتأمل الصورة الذهنية ، ويحولوا الافكار المتشابهة الى حالات اخرى من اجل ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.
الهدف الرابع:

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها استنتج الباحث
١- ان التفكير التخيلي موجود لدى مدرسي الصف الخامس الادبي لكونهم يتمتعون بالابداع والحكمة والذكاء تمكنهم من تقليل الصعوبات التي تواجه طلبتهم

التوصيات

1. ضرورة قيام وزارة التربية بأعداد برامج تدريبية تهدف الى تطوير مهارات التفكير التخيلي لدى مدرسي التاريخ للصف الخامس الادبي .
2. استثمار المستوى المرتفع في التفكير التخيلي لدى مدرسي التاريخ في زيادة التوافق النفسي والاجتماعي من خلال ادماج طلبتهم في نشاطات مرافقة للمناهج مخصصة خصيصا لهذا الغرض .

المقترحات

- 1- اجراء دراسات وصفية تتضمن علاقة مهارات التفكير التخيلي ببعض المتغيرات مثل الدافعية العقلية , حب الاستطلاع , الابداع .

المصادر

1. إبراهيم, مجدي عزيز (2013), *التدريس الابداعي وتعلم التفكير*, ط1, عالم الكتب, القاهرة.
2. ابو سمرة , محمود احمد , والطيطي , محمد عبد الاله (2020) : *مناهج البحث العلمي من التبیین الى التمكين* , دار البازوري و عمان , الاردن .
3. الجلالي, لمعان مصطفى (2016) : *التحصيل الدراسي*, ط2 دار الميسرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن .
4. جمهورية العراق , وزارة التربية (2019) : *منهج الدراسة الاعدادية* , الدار مطبعة وزارة التربية , بغداد.
5. جودة , احمد عاطف (1984) : *الخيال نظرياته*
6. الجوراني ، عمر محمد علوان ٢٠٢٠ : *فاعلية برنامج تدريسي يستند الى نموذج (ترفينجر) في تنمية التفكير التخيلي لدى طلبة الصف الاول المتوسط وفق مستويات دافعيته العقلية* .

7. الحارثي ، سعد عايض (٢٠١٧) ، أثر استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس في المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، (٧)
8. الحسامية ، هاشم محمود يوسف (٢٠١٧) ، فاعلية برنامج تعليمي قائم على الألعاب اللغوية والحركية في تنمية مهارات التفكير التخيلي والتحدث لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى في ضوء الذكاء البصري - المكاني ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، عمان ، الأردن . حسان ، تمام (١٩٨١) الأصول ، الرياض : دار الثقافة . . (١٩٩٠) ، مناهج البحث في اللغة ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
9. الحسنوي ، حاكم موسى عبد الخضر ، ٢٠١٩) : فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية ، ط١ ، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
10. حسين ، ثائر (2009) : الشامل في مهارات التفكير ، ط2, دار ديبونو للنشر والتوزيع ، عمان .
11. الخزرجي ، حيدر خزعل نزال ٢٠١٦ : دراسات تطبيقية في طرائق تدريس التاريخ ط١ ، مؤسسة ثائر العصامي للطبع والنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
12. دعمس ، مصطفى نمر ٢٠١٠ : الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم ، ط١ دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان .
13. رزوقي، رعد مهدي، ومрад مولود فتاح (2017): دراسة مقارنة لأثر استخدام كل من استراتيجيات التدريس بخرائط التفكير القائمة على الدمج واستراتيجية النمذجة على مهارات الاتصال اللفظي والقدرة القرائية في مادة الرياضيات لدى الطلاب، بحث غير منشور، الكلية التربوية المفتوحة، بغداد.
14. الزعبي علي فلاح , وعادل عبدالله العنزلي (2016) : الاسس والاحوال العلمية في ادارة الاعمال , البازوري للنشر والتوزيع .
15. الزهيرى , ايلاف خضير ,: (2021) التعرف على مدى توافر مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى مدرسي مادة التاريخ وعلاقتها بتحصيل طلبتهم , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة ديالى , كلية التربية الاساسية .
16. سارتر ، جان بولو (1982) : التخيل ، ترجمة : نظمي لوقا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة . ه السرور
17. سليمان , شاكر عبد الحميد (1995) : علم النفس الابداع , دار غريب للطباعة والنشر , القاهرة .
18. الطيب ، عصام على (2006) : أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة .
19. عبد المولى , صابر حجازي (1990) : الخيال وبعض المتغيرات البيئية والنفسية لدى عينة من شباب المنيا , مجلة البحث في التربية وعلم النفس , المجلد (4) , العدد(1) , جامعة المنيا , مصر .

20. عبدالرحمن, أنور حسين و زنكنة, عدنان حقي شهاب (2007): الأنماط المنهجية و تطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية , مطابع شركة الوفاء, بغداد .
21. عطية , محسن علي , وعبدالرحمن الهاشمي (2008): التربية العملية وتطبيقاتها في الدار معلم المستطيل , ط 1 , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
22. عواد , يوسف ذياب , مجدي علي زامل (2010): التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
23. الفارس , ابتسام محمد (٢٠٠٦) , فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الثانوية , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة دمشق .
24. الفياض , علي غازي مهدي ٢٠٢٠ : اثر برنامج مقترح قائم على المنهج التواصل في تحسين مهارات الاداء اللغوي والتفكير التخيلي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية .
25. الكبيسي , وهيب مجيد (2010): الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية , ط 2 , مؤسسة مصر ومرتضى لكتاب العراقي , بغداد.
26. الكبيسي , عبدالواحد حميد , وعمار طعمة الساعدي (٢٠١٣): اثر استخدام انموذج التعلم التوليدي في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط للمفاهيم الرياضية واستبقائها , مجلة العلوم التربوية النفسية , المجلد ١٣ , العدد ١٢ .
27. ملحم , سامي محمد , (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , ط 2 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
28. الهيتي , هادي سلمان (1998) : ثقافة الطفل , عالم المعرفة , سلسلة كتب شهرية يصدره المجلس الوطني للثقافة والآداب والفنون , العدد (123) , الكويت.

المصادر الاجنبية

1. \Ebel , R.L.(1972); Essential of Educational Measurement. New jersey . Englewood cliffs .
2. Egan , k.(1992); imagination in teaching and learning , Chicago ; the Royal univ . press .
3. Paivio , A & sadoski , M. (2004) : A Dual Coding Theoretical Model Reading , 5th Edition , New York , International Reading Association .
4. HOWARD.1990.Stroctoral quation and ling listen,baltimomor Mdjohns Hopkings university prees.